الصّابر احسانه الى اقاربه تعالت اى بفتح الهمزة وسكون النون كان هذا واصلا لرحمه اى بارا بهم
محسنا اليهم فكلمهم وكلموه وصار معهم ورايت رجلا من امتى باتى النبيين ارادَ بهم ما يشمل المرسلين
وهم حلق حلق نفتحتين اى ذرا بر ذرا بر كلما مر على حلقة طرد اى ابعد ونحى وقيل له اذهب عنا فجاء
اغتساله من الجنابة فاخذه بيده فاجلسه الى جنبى ورايت رجلا من امتى يتقى وهج
النار بيده عن وجهه اى يجعل يديه وقاية لوجهه لئلا يصيبه حر النار وشررها والوهج
نفتحتين كما فى الصحاح حر النار فجاءته صدقته اى تمليكه شيئا لمحو الغفر لا بقصد ثواب الاخرة
فصارت ظلا على راسه او وقاية من حر الشمس يوم تدنو من الرؤس وسترا عن وجهه اى حجابا
ورايت رجلا من امتى جاثيا على ركبتيه بينه وبين الله حجاب فجاءه حسن خلقه فا
بيده فادخله على الله وذلك لان سوء الخلق حجاب على القلب فانه دال على الاخلاق مظلمة
وحسن الخلق وصفاؤه يوصل الى الله ولان الاخلاق مخزونة عند الله فى الخزاين فاذا احب
عبدا منحه خلقا حسنا فوصله الى الله ومنع عنه الحجب ورايت رجلا من امتى قد احتوشته
زبانية العذاب اى الملايكة الذين يدفعون الناس فى جهنم للعذاب فجاءه امره بالمعروف
ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ذلك اى استخلصه منهم ورايت رجلا من امتى هوى
فى النار اى سقط من اعلى جهنم الى اسفلها فجاءته دموعه التى بكاها فى الدنيا من خشية
الله اى من خوف عقابه فاخرجته من النار ورايت رجلا من امتى قد هوت صحيفته
الى شماله اى سقطت صحيفة اعماله فى يده اليسرى فجاءه خوفه من الله فاخذ صحيفته
من شماله فجعلها فى يمينه ليكون ممن اوتى كتابه بيمينه ورايت رجلا من امتى قد خفت
ميزانه فجاء افراطه بفتح الهمزة اولاده الصغار الذين ماتوا فى حياته جمع فرط بفتحتين
فثقلوا ميزانه اى رجحوها ورايت رجلا من امتى على شفير جهنم اى على حرفها وشاطيها
فجاءه وجله من الله تعالى اى خوفه منه فاستنقذه من ذلك اى خلصه ومضى كالنطلق
وذهب ورايت رجلا من امتى يرعد كما ترعد السعفة اى يضطرب كما تضطرب فجاءه
حسن ظنه بالله تعالى فسكن رعدته بكسر الرا ورايت رجلا من امتى يزحف على الصراط
اى يجر استه عليه لا يستطيع المشى عليه ويحبو مرة وفى رواية احيانا اى يمشى على يديه ورجليه
فجاءته صلاته على فاخذت بيده فاقامته على الصراط حتى جاوزه اى حتى قطع الصراط
ونفذ منه ومضى الى الجنة ورايت رجلا من امتى انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب
دونه ومنع من دخولها فجاءته شهادة ان لا اله الا الله او وان محمدا رسوله فاكتفى باحد الشقين
عن الاخر لكونه معروفا بينهم فاخذت بيده فادخلته الجنة قال القرطبى هذا حديث
عظيم ذكر فيه اعمالا خاصة من الخاصة تنجى من خصال مهلكة لمن اخلص نيته فى عمله وصدق فى الله
فى قوله وفعله واحسن نيته الحكيم الترمذى طب وكذا الديلمى عن عبد الرحمن بن سمرة
بفتح المهملة وضم الميم قال خرج علينا رسول الله ذات يوم ونحن فى مسجد المدينة
فذكره واسناده ضعيف رواه الطبرانى باسنادين فى احدهما سليمان الواسطى وفى اخره خالد
المخزومى وكلاهما ضعيف ٥

ان بالكسر شرطية اتخذ منبرا بكسر الميم اى ان كنت اتخذت منبرا لاخطب عليه فلا لوم على فيه

فقد

فقد اتخذه من قبلى ابى ابراهيم الخليل وقد امرت باتباعه وان اتخذ العصى لاتوكا عليها واغرزها
اماى فى الصلاة فقد اتخذها ابى ابراهيم فلا لوم على فى اتخاذها لانى امرت باتباع ملته
فيستحب اتخاذ العصى لا سيما فى السفر فيندب التوكا عليها لان المصطفى كان له عصا
يتوكا عليها وفى حديث ان التوكا على العصا من اخلاق الانبيا البزار طب عن معاذ
ابن جبل باسناد ضعيف

ان اتخذت بفتح التا شعرا اى اردت ابقا شعر راسك وان لا تزيله بنحو حلق فاكرمه
بدهنه وتسريحه وذا قاله لابى قتادة فكان يرجله كل يوم مرتين هب عن جابر وضعف اسناده

ان ادخلت بالبنا للمجهول وفتح التا الجنة اى ان ادخلك الله اياها اتيت بفرس من
ياقوتة زاد فى رواية حمرا له جناحان يطير بهما كالطاير فحملت عليه اى اركبتك الملايكة
الملايكة ثم طار ذلك الفرس بك حيث شيت مقصود الحديث اوفها من غير تشهيه
النفس فى الجنة الا يجده فيها حتى لو اشتهى ان يركب فرسا وجده بهذه الصفة ت
عن ابى ايوب الانصارى قال قال اعرابى يا رسول الله انى احب الخيل افى الجنة خيل
فذكره قال الترمذى قاسناده غير قوى

ان اردت بكسر التا خطابا لعايشة اللحوق بى اى ملازمتى فى درجتى فى الجنة
فليكفك من الدنيا كزاد الراكب اى مثل الزاد للراكب واياك بكسر الكاف ومجالسة
الاغنيا اى احذرى ذلك فانه من مبادى الطمع ولئلا تزدرى نعمة الله عليك ولا
تستخلقى بالمعجمة والقاف ثوبا قميصا او غيره اى لا تعديه خلقا حتى ترقعيه اى
تخيطى على ما تخرق منه رقعة وروى بالفا من استخلفه اذا طلب له خلفا اى عوضا
ومقصود الحديث ان من اراد الارتفاع فى دار البقا خفف ظهره من الدنيا واقتصر على
اقل ممكن واخذ منه التسهروردى وغيره تفضيل لبس المرقعات قالوا ولانها اقل مونة
وتخرقا وانقى وابقى الى التواضع واصبرى على الكد وتدفع الحر والبرد ولا مطمع لاهل
الشر فيها وتمنع من الكبر والفخر والفساد ت ك عن عايشة باسناد ضعيف وردوا
تصحيح الحاكم ٥

ان احببتم ان يحبكم الله تعالى اى يعاملكم معاملة المحب ورسوله فادوا الامانة
اذا ائتمنتم عليها واصدقوا اذا حدثتم بحديث واحسنوا جوار من جاوركم بكف
الاذى والمعاملة باللطف والعطف والاحسان طب عن عبد الرحمن بن ابى قراد
ويقال ابن ابى القراد بضم القاف وخفة الرا الانصارى السلمى باسناد ضعيف

ان اردت ان يلين قلبك لقبول امر الله وزواجره وتاثيرها فيه فاطعم المسكين المراد
به ما يشمل الفقير وامسح راس اليتيم الطفل الذى مات ابوه اى من غلفا الى القلا و عكس غير
اليتيم اى فعل به ذلك ايناسا وتلطفا طب فى مكارم الاخلاق هب عن ابى هريرة قال
شكى رجل الى رسول الله قسوة قلبه فذكره وفى اسناده مجهول

ان استطعتم ان تكثروا من الاستغفار اى طلب المغفرة من الله باى صيغة كانت
والوارد اولى فافعلوا اى ما استطعتموه فانه ليس شى انجح عند الله ولا احب اليه منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)